





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

=المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: أ.د. بوغراة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرارش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجلاي، د. ضويحي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة **المعيار** أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه
وأكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه
من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس



كلمة في حق المرحوم الأستاذ: مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من
مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه
بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من
طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد
الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة.
تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم
إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير
متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة
الجامعيين في أواخر 2013م، وكان
عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار)
تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً
متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى
في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له
بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه
برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من
رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مدّ بصره
ويسكنه جوار النبيين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم
أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د غربي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعد روان جامعة الجزائر 02 (الجزائر) / أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	12-1
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	23-13
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة. النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	31-24
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) / د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	45-32
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشع وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	53-46
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر) / زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	64-54
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	77-65
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	89-78
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسية بن بوعلي- الشلف-الجزائر.	98-90
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدّا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1-الجزائر / أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 (الجزائر)	114-99
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	131-115
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر / بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	142-132
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	156-143
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر) / عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	171-157
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	184-172
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	193-185
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	205-194
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والرماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	214-206

222-215	مقاربة أسلوبية في إلياذة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمى جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارنة) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصوري نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجا لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كربال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 (الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة- بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ بوكريد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)/ بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيم جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-/ بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس-الجزائر-/ ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)/ خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامة (الجزائر)/ نصاح سليمان جامعة الوشرسي (الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 (الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ سوداني نادية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د.دحمان علي جامعة حسية بن بوعللي شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارع الكونغ فو (18-20) سنة عبودة رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	51
662-648	برنامج تروحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفئة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ فرفور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت/ عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي srPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر)/ بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر)/ قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسية بن بوعللي الشلف (الجزائر)/ يحيوي محمد جامعة حسية بن بوعللي الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر - / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر -	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهري جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر -	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -	64
830-820	الصدفة، الضحيج والانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تيان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسبية بن بوعلي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمنية حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د. تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسبية بن بوعلي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر -	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	75	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)
963-951	76	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكارة " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو -تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)
973-964	77	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل /ط.د: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل
985-974	78	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3
996-986	79	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر-
1008-997	80	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بودراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)/ سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2(الجزائر)
1022-1009	81	مدينة هيوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2(الجزائر)/ سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر)
1040-1023	82	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)
1052-1041	83	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت (الجزائر)/ د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)
1061-1053	84	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية (الجزائر)
1075-1062	85	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية -فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون.(الجزائر)
1094-1076	86	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)

اثر خصائص مجلس الادارة على الأداء المالي للشركات العمومية – دراسة حالة – The impact of the characteristics of the board of directors on the financial performance -case study-

بوكريد عبد القادر
مخبر الإقتصاد الحديث والتنمية المستدامة
جامعة تيسمسيلت
a.boukredid@gmail.com

بلحاج بن زيان جميلة*
مخبر الإقتصاد الحديث والتنمية المستدامة
جامعة تيسمسيلت
Djamila.benziane@cuniv_tissemsilt.dz

ملخص:	معلومات المقال
هدفت هذه الدراسة إلى تبيان اثر اجتماع واستقلالية مجلس الإدارة على الأداء المالي، إذ تم توزيع الاستبانة على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية العمومية بالشلف. لتوصل في الأخير إلى الأثر الايجابي لخاصتي مجلس الإدارة على الأداء المالي.	تاريخ الارسال: 2022/09/30
	الكلمات المفتاحية: ✓ مجلس الإدارة ✓ المؤسسة
Abstract:	Article info
This study aimed to show the impact of the meeting and independence of the board of directors on the financial performance, the questionnaire was distributed to a selected group of public economic institutions in Chlef city. Finally, we concluded that the two board of directors have a positive on financial performance.	Received: 30/09/2022
	Keywords: ✓ Board of directors, ✓ Enterprise

مقدمة:

ظهرت الحوكمة كوليدة للعديد من الاختيارات والأزمات التي عرفتتها الشركات العالمية الكبرى، إذ تتضمن الحوكمة مجموعة من المبادئ التي لا بد من توفرها لضمان استمرارية المؤسسة وحماية حقوق المساهمين وأصحاب المصالح، ومن بين هذه المبادئ مجلس الإدارة التي يعتبر حجر الأساس، فهولحقة الوصل بين المؤسسة والمساهمين من جهة وأصحاب المصالح من جهة ثانية، فتقدم المؤسسة وتطورها يعتمد بدرجة كبيرة على أداء مجلس الإدارة وتكوينه، لذا تم سن العديد من التشريعات التي تحدد وتفعّل عمل ودور مجلس الإدارة. من هنا يمكن طرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى يؤثر اجتماع مجلس الإدارة واستقلالته على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية العمومية بالشلف، عند مستوى دلالة $a > 0,05$ ؟

ولمعالجة الإشكالية نقوم بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى تأثير اجتماع مجلس الإدارة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية العمومية بالشلف؟
- ما مدى تأثير استقلالية مجلس الإدارة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية العمومية بالشلف؟
- ما مدى تأثير استقلالية واجتماع مجلس الإدارة على الأداء المالي؟

فرضيات الدراسة: استنادا إلى الإشكالية المطروحة والأهداف المسطرة نقوم بطرح الفرضيات التالية:

توجد علاقة ارتباط معنوية بين اجتماع مجلس الإدارة والأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية العمومية بالشلف.

لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين استقلالية مجلس الإدارة والأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية العمومية بالشلف .

لا يوجد تأثير معنوي لكلا من اجتماع واستقلالية مجلس الإدارة على الأداء المالي.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى إبراز تأثير مجلس الإدارة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية العمومية بالشلف، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- هدف تبيان أثر اجتماع مجلس الإدارة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية العمومية بالشلف.
- هدف تبيان أثر استقلالية مجلس الإدارة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية العمومية بالشلف.

منهج الدراسة: المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، بغرض تحقيق أهداف الدراسة من جهة واختبار الفرضيات من جهة ثانية. والأدوات المستخدمة في الجانب التطبيقي، اعتمدنا على برنامج SPSS.

2. ماهية مجلس الإدارة

حاولنا من خلاله إعطاء مفاهيم لمجلس الإدارة مع تحديد دور ومسؤوليات مجلس الإدارة، ولتعميق الفهم أكثر قمنا بذكر خصائص مجلس الإدارة.

1.2 مفهوم مجلس الإدارة: قمنا بإعطاء مجموعة من التعاريف لمجلس الإدارة تمثلت في:

- يعتبر مجلس الإدارة من الأطراف الأساسية والمهمة في المؤسسات الاقتصادية وفي نظام الحوكمة، وهذا راجع إلى دورها المهم في إدارتها والعمل على تحقيق أهدافها، فهو يمثل أهم آليات حوكمة المؤسسات الاقتصادية الذي لديه أكبر قدر من سلطة الرقابة على المؤسسات، يعين من طرف المساهمين. (يعقوب و بوشرف، 2020، صفحة 30)

- مجلس الإدارة هويئة مكونة من عدد من الأفراد المعيّنين بمتابعة وتقييم والرقابة على نشاط الشركة، ولهذا فهم بمثابة وكلاء يمثلون المساهمين والأطراف الأخرى ذات المصلحة في الشركة، كما يندرج تحت مسؤوليات المجلس تعيين والرقابة على سلوكيات الإدارة التنفيذية (العامة)، ورسم السياسة العامة لشركة. (كموش، 2020، صفحة 128)

ومما سبق يمكن تعريف مجلس الإدارة على انه الهيئة المشرفة أوالمسيرة للشركة، إذ يعمل على تحسين وضعية الشركة وتحقيق أصحاب المصالح، حيث يتكون من عدد من الأعضاء إما عن طريق انتخابهم أو تعيينهم، ويتولون الإشراف على الشركة أوالمؤسسة.

2.2 دور مجلس الإدارة: تم تحديد دور مجلس الإدارة حسب القانون الجزائري وذلك حسب المادة 622 من قانون التجارة الجزائري على أن مجلس الإدارة له أوسع الصلاحيات للتصرف نيابة عن الشركة دون أن يكون هناك تحديد لأدوار مجلس الإدارة بدقة، وهذا ما تنص عليه المادة فقط: " مجلس الإدارة يتمتع بأوسع الصلاحيات للتصرف نيابة عن الشركة في جميع الظروف، يمارسها في الحد من غرض الشركة ويخضع لتلك المنسوبة صراحة من القانون للاجتماعات العمومية للمساهمين". (Aziez & Koudri, p. 61)

لمجلس الإدارة ثلاثة أدوار أساسية تتمثل في:

توجيه وتقديم المشورة والتحكم في إدارة الشركة.

ضمان مصداقية الحسابات وجميع المعلومات المالية ومراقبتها.

يعين المسؤولين التنفيذيين ويقيم عملهم ومجموعاتهم ويحدد مستوى الاجر.

2.3 مسؤولية مجلس الإدارة: فحتى يكون للإدارة دور فعال وهادف، إذ ينبغي في إطار الحوكمة الرشيدة أن يكون هناك توضيح للخطوط الإرشادية والاستراتيجيات المطلوبة لتوجيه الشركات، والرقابة الفعالة لمجلس إدارة الشركة، ومسؤولية مجلس الإدارة أمام الشركة والمساهمين، ولذلك يجب العمل على: (المنعم، فوزي أبو الهيجاء، و حسن العفيف، 2017، صفحة 103)

- العمل على أساس توافر كامل المعلومات من خلال أعضاء مجلس الإدارة، فضلا عن ضرورة توافر النوايا الحسنة، في أداء أعمالهم، كما يجب أيضا الالتزام بالقواعد المطبقة في الحوكمة الرشيدة لتحقيق مصالح الشركة والمساهمين.

- يجب على مجلس الإدارة عند اتخاذ قرارات تؤثر على مجموعة من المساهمين أن يعمل على تحقيق المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين.

- يجب على مجلس الإدارة الالتزام بالمعايير الأخلاقية السارية، مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح الأطراف ذات العلاقة.

- يجب على مجلس الإدارة القيام بالإنجاز بعض المهام الأساسية.

2.4 خصائص مجلس الإدارة: حتى يكون هناك دور فعال وإيجابي لمجلس الإدارة لابد من توفر مجموعة من الخصائص التي تزيد من نجاعة مجلس الإدارة وتفعيل قراراته للحد من الانتهاكات هذا من جهة وضمان حقوق المساهمين وأصحاب المصالح، كل هذا يوجب توفر مجموعة من الخصائص والتي يمكن حصرها في:

حجم مجلس الإدارة: ويعني عدد أعضاء مجلس الإدارة الذين يتولون إدارة الشركة، بحيث لا يقل عدد أعضائه عن خمسة ولا يزيد على ثلاثة عشر عضوا وفقا لما يحدده نظام الشركة، يتم انتخابهم وفق أسلوب التصويت التراكمي. (محمد ع.، 2021، صفحة 21)

تم انقسام آراء الباحثين عن طريق العديد من الدراسات حول عدد أعضاء مجلس الإدارة، إلى رأيين متناقضين هما: (Jaoua & Ben Mim, 2019, p. 2)

الرأي الأول: رأي يرى أن مجلس الإدارة يكون أكثر فاعلية في أداء وظائفه عندما يكون حجم مجلس الإدارة كبير، فكلما كان مجلس الإدارة كبير أدى ذلك أداء مالي أفضل، وبرر رأيه بالآتي:

- كلما كان حجم مجلس الإدارة كبير أدى إلى توزيع المهام بين الأعضاء وهذا ما يساعد على تخفيف ضغط العمل إذا تكون النتائج أحسن.

- كلما كان عدد أعضاء مجلس الإدارة أكثر والمجلس أكبر أدى هذا إلى خبرة أكبر، ووجهات نظر متنوعة.

- يعد مجلس الإدارة الكبير أكثر نفوذ واستقلالية من مجلس الإدارة الصغير والذي في كثير من الأحيان يكون تسيطر عليه العائلة المالكة.

الرأي الثاني: يرى أن مجلس الإدارة يكون أكثر فاعلية في أداء وظائفه عندما يكون حجم مجلس الإدارة صغير. والتبرير كالآتي:

- كلما كان عدد أعضاء مجلس الإدارة صغير أربع أوست أعضاء كلما كان التواصل بينهم فعال.
- كلما كان مجلس الإدارة كبير أدى إلى تضارب الآراء وصعوبة التوصل للحل الذي يرضي الجميع، مما يؤدي بدوره إلى إضعاف أداء وفعالية مجلس الإدارة.
- كلما كان حجم مجلس الإدارة كبير تزداد احتمالية وقوع الاحتمالات في القوائم المالية، كما أن كبر حجم المجلس يجعل مناقشة الأمور المالية امرا صعبا ويتطلب وقتا أطول.
- استقلالية مجلس الإدارة:** تشكل الاستقلالية أبرز محددات الخصائص النوعية لمجلس الإدارة، ويقصد بذلك استقلالية المجلس عم الإدارة التنفيذية للمنشأة، بكلمات أخرى أن يكون الجزء الأكبر من أعضاء مجلس الإدارة ليسوا من ضمن المديرين التنفيذيين، بحيث يحدد ذلك قوة المجلس الإشرافية ودور أعضائه المستقلين في ضبط أداء الإدارة للعمل في إطار مصلحة حملة الأسهم وتعظيم قيمة المنشأة، من خلال تقييد السلوك النفعي للإدارة، ومن ثم دعم جودن المعلومات المحاسبية وملاءمتها وزيادة ملاءمة معلومات الأرباح المحاسبية. (يوسف، 2012، صفحة 237)
- إجتماعات مجلس الإدارة:** إلى جانب استقلالية مجلس الإدارة، يعتبر نشاط المجلس من العوامل التي تحسن من جودة التقارير المالية، فالمديرين الذين يجتمعون بشكل غير متكرر هم أقل قدرة على أداء وظيفة الرقابة بشكل فعال. (بوسنة، 2018، صفحة 80)
- الملكية الإدارية:** يمكن للمديرين الذين لديهم عدد متزايد من الأسهم المملوكة توسيع مصالحهم، وبالتالي لديهم حافز إضافي لتعزيز أداء الشركة، وقد وجدت دراسات سابقة أن أداء الشركة يرتبط إيجابيا بملكية مجلس الإدارة، حيث تساعد زيادة الملكية في التوفيق بين مصالح المساهمين والمديرين، وتحسين الأداء.
- ازدواجية المدير التنفيذي:** تحدث الازدواجية عندما يشغل المدير التنفيذي أيضا منصب رئيس مجلس الإدارة، وتناقش نظرية الوكالة الجوانب السلبية من ازدواجية المدير التنفيذي التي تسمح له بامتلاك القوة للهيمنة على المجلس، مما يعيق دور المجلس في مراقبته، فيما أكد باحثون آخرون استنادا إلى نظرية الإشراف، على فوائد ازدواجية المدير التنفيذي، بحجة أن الجمع بين وظيفتين منفصلتين للإدارة العليا (المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة) يحسن الكفاءة في قيادة الشركة، كما أشارت الكثير من الأدبيات إلى عدم وجود ارتباط كبير بين ازدواجية الرئيس التنفيذي وأداء الشركة، ولا تتفق هذه النتيجة مع التصور العام في الممارسات العملية، إذ أن ازدواجية المدير التنفيذي لها تكاليف وفوائد محتملة لأي شركة. (غناية و حلبي، 2021، صفحة 15)
- 4.2 وظائف مجلس الإدارة:** أن تتضمن قواعد الحوكمة تحديد لهيكل مجلس الإدارة، ومسؤولياته وواجباته، وكيفية اختيار أعضائه، ومهامهم الأساسية، ودوره في الإشراف على الإدارة التنفيذية، وفي هذا الصدد يتعين على المجلس القيام بمجموعة من الوظائف الأساسية والتي من بينها: (هندي، 2009، صفحة 24)
- مراجعة وتوجيه إستراتيجية الشركة وخطط العمل، وأسس إدارة المخاطر، والموازنات السنوية، ووضع أهداف للأداء ومتابعة التنفيذ، كما تقع على المجلس مسؤولية الإشراف على الإنفاق الرأسمالي وعلى عمليات الاستحواذ وبيع الأصول.
- اختيار المسؤولين التنفيذيين الرئيسيين، وتقرير المرتبات والمزايا الممنوحة لهم ومتابعتهم، وأيضا إحلالهم بغيرهم إذا لزم الأمر.
- مراجعة المرتبات والمزايا التي يحصل عليها المسؤولين التنفيذيين، وضمان الطابع الرسمي والشفافية لعملية ترشيح أعضاء مجلس الإدارة.
- متابعة وإدارة صور تعارض المصالح بالنسبة للإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة والمساهمين، ومن بين تلك الصور: إساءة استخدام أصول الشركة، وقيام المدير أو عضو مجلس الإدارة بتقديم خدمات للشركة بصفته الشخصية أو نيابة عن طرف ثالث، وذلك في مقابل أجر.
- إيجاد نظم ملائمة للرقابة والمتابعة، وبصفة خاصة، نظم متابعة المخاطر والرقابة المالية والالتزام بأحكام القوانين، بما يضمن سلامة التقارير المحاسبية والمالية للشركة، وهوما يتطلب بدوره وجود مراجع خارجي مستقل.
- 3. الأداء المالي وتقييمه:** لمعرفة تقييم الأداء كان لا بد من تعريف الأداء المالي ل يتم بعدها تعريف تقييم الأداء وإبراز الخطوات اللازم القيام بها لتقييمه، كما تطرقنا إلى تبيان أهمية تقييم الأداء وأهم المؤشرات المستخدمة لتقييمه.

1.3 تعريف الأداء المالي: يمكن تعريف الأداء المالي على أنه أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها التالية على التقدم والنجاح عن غيرها. كما يمكن تعريفه على أنه أداة لتدراك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أولئك الديون والقروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر إدارتها للعمل لمعالجة الخلل. (الخطيب، 2010)

يعتبر الاداء المالي مؤشر من المؤشرات التي تعمل المؤسسات على العمل به وقياسه، من اجل معرفة وضعية المؤسسة هل هي في تحسن او تراجع، كما يمكنها من معرفة على أي مدى تمكنت من تحقيق اهدافها المسطرة.

2.3 تعريف تقييم الأداء: هو مجموعة الدراسات التي ترمي إلى التعرف على مدى قدرة وكفاءة الوحدة الاقتصادية من إدارة أنشطتها في مختلف جوانبه الإدارية والإنتاجية والتقنية والتسويقية والتخطيطية... الخ، خلال فترة زمنية محددة ومدى مهارتها في تحويل المدخلات أو الموارد مخرجات بالنوعية والكمية والجودة المطلوبة وبيان مدى قدرتها في تطوير كفاءة الوحدة الاقتصادية فترة بعد أخرى إضافة إلى درجة نجاحها في التقدم على الصناعات المثلثة عن طريق تغلبها على الصعوبات التي تعترضها وابتداع الأساليب الأكثر إنتاجا وتطورا في مجال عملها. (الأغوات، 2015، صفحة 8)

يعتبر الاداء المالي المראה العاكسة لوضعية المؤسسة، لذا تسعى المؤسسة دائما لتقييم ادائها وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات حتى تقيس مدى على تحقيق اداء ايجابي فتبين النقاط الايجابية والسلبية، فتدعم الايجابية وتجد الحلول للنقاط السلبية من اجل ضمان تحقيق اداء ايجابي من جهة واستمرارية المؤسسة من جهة ثانية.

3.3 خطوات تقييم الأداء المالي: تتضمن عملية تقييم الأداء المالي الخطوات الآتية: (محمد ف.، 2013، صفحة 296)

الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، ومن خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.

احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط المالي والتوزيعات وتتم بإعداد واختبار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.

دراسة وتقييم النسب وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ونقاط الضعف في الأداء المالي الفعلي عن طريق مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.

وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقويم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

4.3 أهمية تقييم الأداء: تكمن أهمية تقييم الأداء في المؤسسة فيما يلي: (جليلة، 2009، صفحة 73)

تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة على الإشراف.

يقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة في المستقبل، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتنميتها، وكذلك لإبراز العناصر غير المنتجة التي يطلب الأمر الاستغناء عنها.

مساعدة مدراء الأقسام على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم.

5.3 مؤشرات تقييم الأداء المالي: لتقييم الأداء المالي هناك جملة من المؤشرات تتمثل في:

المؤشرات التقليدية: والتي سنتطرق إليها في الجدول التالي:

الجدول 1: جدول يبين المؤشرات التقليدية لقياس الأداء المالي

المؤشر	اختصار الاسم	العلاقة	التفسير
احتياجات رأس المال العامل	BFR	استخدامات الاستغلال + استخدامات خارج الاستغلال- (موارد الاستغلال+ موارد خارج الاستغلال)	يجب أن لا يتفوق BFR على FR وهذا من أجل تحقيق الشرط الثاني والذي سيحقق الشرط الثالث من شروط التوازن المالي وهو $TR > 0$.
معدل العائد على حقوق الملكية	ROE		تعبّر عن كفاءة الإدارة المالية في استغلال أموال الملاك
العائد على الاستثمار	ROI		تعبّر عن كفاءة المؤسسة في استخدام وإدارة كل الموارد المتاحة لديها.
العائد على المبيعات	ROS		يقيس أداء وفعالية النشاط الرئيسي للمؤسسة والمكانة التنافسية
معدل العائد على الأصول	ROA		وهو يقيس كفاءة استغلال الدينار الواحد من الأصول وما يحققه من نتيجة صافية.
ربحية السهم	EPS		ويمثل مقدار كم يحقق السهم الواحد من ربحية.

المصدر: ((بوخلال و بن ثابت، 2021، صفحة 147)

المؤشرات الحديثة: هناك مؤشرات حديثة لقياس الأداء المالي نذكر منها:

- القيمة الاقتصادية المضافة: فهذا المؤشر من المؤشرات الحديثة المستعملة في قياس أداء المؤسسات الاقتصادية، ويستعمل لقياس الأداء الداخلي في المؤسسة، وتعتمد هذه الطريقة على مفهوم تكلفة رأس المال عوض التكلفة الداخلية المثلثة في مختلف المصاريف المالية الداخلية للمؤسسة المتولدة من استغلال أصولها، وهي تقيس المردودية الاقتصادية للأصول من خلال ربط النتائج بالأموال المستثمرة، وتعرف كذلك على أنها الفرق بين العائد المحقق خلال الدورة والعائد المنتظر، أخذاً في الحسبان الخطر المصاحب له، وهي تعتبر أحد المقاييس المستعملة لمعرفة مدى قدرة المؤسسة على إنشاء القيمة وتعطى بالعلاقة التالية: (أمال و يوسف، 2021، صفحة 237)

القيمة الاقتصادية المضافة = (معدل العائد على رأس المال المستثمر - معدل تكلفة رأس المال) × رأس مال المستثمر.

أو القيمة الاقتصادية المضافة = صافي الأرباح الناتجة من عمليات التشغيل بعد الضريبة - (تكلفة رأس المال × رأس المال المستثمر).

حيث توفر القيمة الاقتصادية المضافة مقياساً عن مدى قدرة المؤسسة ومسيرها على إنشاء القيمة لأصحاب رأس المال، فإذا كانت موجبة دل ذلك على إنشاء القيمة للمساهمين، وإذا كانت سالبة دل ذلك على نقص أو تدهور في القيمة.

- القيمة السوقية المضافة **MVA**: يقصد بها الفرق بين القيمة السوقية للشركة ورأس المال المستثمر بها من قبل الملاك والمقتضين، وبهذه الصورة التحليلية فإن **MVA** وفق نظر الشركة المسوقة تعد معيارا فائقا وشاملا في قياس وخلق قيمة الثروة كما أنها المقياس للفاعلية التشغيلية في شركات الأعمال وفقا لقدرتها وكفاءتها في ربط العوامل التي تعود إلى نجاح الشركة وفعاليتها. حيث تحسب كالآتي: (الإسلام و بن ثابت، 2021، صفحة 149)

$$MVA = \sum_{t=1}^n \frac{EVA}{(1+Ki)^t}$$

حيث:

EVA: القيمة الاقتصادية المضافة. **Ki**: التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال.

4 الدراسة التطبيقية:

1.4 منهج الدراسة وأدواتها:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك كونه الأنسب لدراستنا حيث اعتمدنا في الجانب النظري على البحوث والدراسات النظرية، كما اعتمدنا على صعيد البحث ميداني التحليلي، على الاستبيان بهدف الكشف عن آراء الإطارات العاملة في المؤسسات الاقتصادية العمومية بولاية الشلف.

أدوات جمع وتحليل البيانات:

- **أدوات جمع البيانات:** تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية في جمع البيانات اللازمة للدراسة وجاءت في ثلاث محاور أساسية وهي:

- المحور الأول: وتضمن المتغيرات التي تتعلق بالخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.

- المحور الثاني: تضمن (27) عبارة تتعلق بقياس متغير مجلس الإدارة وخصائصه.

- المحور الثالث: تضمن (14) عبارة تتعلق بقياس متغير الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية العمومية.

2.4 متغيرات الدراسة: تتمثل هذه المتغيرات في كل من المتغير التابع والمتغير المستقل

المتغير المستقل: قمنا بدراسة مجلس الإدارة من جانب خاصيتين فقط محل الدراسة متمثلة في: اجتماع مجلس الإدارة واستقلالية مجلس الإدارة.

المتغير التابع: تمثل هذا المتغير في الأداء المالي.

الجدول 02: جدول يبين توزيع فقرات الاستبانة على محاورها وأبعادها

المحور	البعد	عدد العبارات
مجلس الإدارة		15
	إجتماع مجلس الإدارة	06
	إستقلالية مجلس الإدارة	06
الأداء المالي		14

المصدر: من إعداد الباحثين.

لغرض قياس مدى توافق آراء أفراد عينة الدراسة مع عبارات محاور الدراسة، تم الاعتماد على الشكل المغلق في إعداد الاستبانة، وفقا لمقياس ليكرت **lekert** الخماسي وفق الجدول التالي:

الجدول 03: مقياس ليكرت الخماس

المستوى	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن النسبي	1	2	3	4	5
الوسط المرجح	1-1.79	1.8-2.59	2.6-3.39	3.40-4.19	4.20-5

المصدر: من إعداد الباحثين

3.4 أدوات تحليل البيانات: من أجل تحقيق أهداف الدراسة عن طريق جمع البيانات وتحليلها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية وذلك باستخدام برنامج (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss)، حيث تم استخدام الإصدار الرابع والعشرين (version 25)، كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية كالمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.....الخ.

4.4 مجتمع وعينة الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الاقتصادية العمومية ولان المجتمع غير منتهى تم اختيار عينة الدراسة والتي تمثل مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تحمل نفس خصائص المجتمع.

ولاختيار العينة المناسبة قمنا باختيار المؤسسات تتوفر فيها الصفتين التاليتين التي تخلق قيمة مضافة في الاقتصاد وتسعى للإنتاج هذا من جهة والشرط الثاني هو أن تكون مؤسسة عمومية إذ يطلق عليها مصطلح الشركات المملوكة للدولة.

أما من ناحية طريقة الاختيار تم استخدام المعاينة العشوائية وذلك لكثرة المؤسسات الاقتصادية العمومية وأوحسب ما يصطلح عليها الشركات المملوكة لاستخدام أسهل الأساليب بأقل جهد وفي وقت قصير وبأقل تكلفة ممكنة للوصول إلى أفراد العينة محل الدراسة.

الهدف من هذه الدراسة تبيان واختبار مدى العلاقة الموجودة بين مجلس الإدارة والأداء المالي وما مدى تأثيرها عليه، لذا قمنا بإجراء الدراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادية العمومية، إذ تم اختيار هذه العينة عشوائيا مكونة من 6 مؤسسات اقتصادية عمومية، إذ تم التوجه شخصيا لهذه المؤسسات وتوزيع الاستبيان مع إعطاء توضيح لبعض المصطلحات العلمية الاقتصادية مع تحديد عينة الدراسة الموجه لها الاستبيان، وذلك لضمان الحصول على إجابات أكثر دقة ومصداقية، وتمثلت هذه المؤسسات الاقتصادية في:

الجدول 04: جدول بين المؤسسات محل الدراسة.

رقم الشركة	تسمية الشركة
01	مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف ECDE
02	مؤسسة نفطال مقاطعة غاز البترول المميع بالشلف.
03	مؤسسة نفطال لتسويق وتوزيع المواد البترولية بالشلف.
04	المؤسسة العمومية الاقتصادية مؤسسة الزجاج NOVER SPP.
05	مؤسسة الانابيب البلاستيكية مختصرها "صوتوبلاست".
06	المجمع الصناعي للبلاستيك والمطاط E.N.P.C

المصدر: من إعداد الباحثين.

وقد تم توجيه الاستبيان إلى العاملين بمهاته المؤسسات حيث تم توزيع 52 استبانة وقد تم استرجاع 44 استبانة كلها صالحة للدراسة. من أجل التعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة تم توزيعهم كآتي:

الجدول 05: توزيع الأفراد حسب الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	المتغيرات الشخصية والوظيفية
71	32	الجنس ذكر
29	13	أنثى
100	45	المجموع
9	4	الفئة العمرية من 20 إلى 30
40	18	من 31 إلى 40
40	18	من 41 إلى 50
11	5	أكثر من 50
100	45	المجموع
29	13	ثانوي
65.5	29	جامعي
6.5	3	دراسات عليا
100	45	المجموع
51	23	التخصص العلمي مالية ومحاسبة
11	5	مالية وبنوك
2	1	تسويق
36	16	تخصصات أخرى
100	45	المجموع
13	6	المستوى الوظيفي إدارة عليا
29	13	إدارة تنفيذية
49	22	موظف
9	4	عامل
100	45	المجموع
9	4	الخبرة الوظيفية اقل من 5 سنوات
26.5	12	من 6 إلى 10
29	13	من 11 إلى 15
35.5	16	أكثر من 15 سنة
100	45	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال جدول توزيع الأفراد حسب الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة أن الرجال أكثر شغور للمناصب الوظيفية من النساء إذ يفوق النصف، كما نجد أن المستوى الموجود أكثر في المؤسسة هو المستوى الجامعي إذ حصص تخصص مالية المؤسسة حصة الأسد، لأن المؤسسات الاقتصادية بحاجة أكثر لهذا التخصص.

5.4 ثبات الاستمارة: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ من أجل التحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمحاو الاستمارة ونعرض نتائجه في الجدول التالي:

الجدول 06: معامل ثبات الاتساق الداخلي لمحاو الاستمارة (ألفا كرونباخ)

المحور:	معامل ألفا كرونباخ
مجلس الإدارة (تركيبته، طبيعة الأعضاء، قراراته، مسؤولياته)	0.989
مجلس الإدارة	0.990
الأداء المالي	0.993
الكل	0.996

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات *SPSS*

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن محوري الدراسة يتمتعان بنسبة ثبات عالية، مما يزيد من قدرة الاستمارة على تحقيق أغراض الدراسة، حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (0,990)، أما المحور الثاني فبلغ (0,993)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي (0,996).

6.4 عرض وتحليل بيانات الدراسة: يهدف عرض وتحليل بيانات الدراسة، إلى تمهيد الطريق من أجل الوصول إلى النتائج التي من شأنها أن تسمح بتقديم الإجابات عن أسئلة الدراسة.

عرض وتحليل بيانات الفرضية المتعلقة بقياس محور مجلس الإدارة (تركيبته، طبيعة الأعضاء، قراراته، مسؤولياته): من أجل القيام بالتحليل لابد من عرض الجدول التالي:

الجدول 07: استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تقيس محور مجلس الإدارة (تركيبته، طبيعة الأعضاء، قراراته، مسؤولياته)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
01	يقوم مجلس الإدارة بوضع وتعزيز الخطوط العريضة للمسؤولية والمساءلة.	3.93	0.914	3	موافق
02	هناك فصل بين رئيس مجلس الإدارة المدير التنفيذي.	3.60	1.053	9	موافق
03	يتوفر في بعض أعضاء مجلس الإدارة الخبرات اللازمة لفهم القوائم المالية والمحاسبية.	4.04	0.975	2	موافق
04	الاهتمام بتنفيذ القوانين يضمن إدارة الشركة وتنظيمها مما يقلل المخاطر.	4.31	0.596	1	موافق بشدة
05	يضمن مجلس الإدارة الإشراف الملائم للإدارة العليا بوضع وتنفيذ الأهداف الإستراتيجية بالشكل الذي يوافق سياسته.	3.80	1.013	5	موافق
06	يفصح مجلس الإدارة بقوائم المالية في الوقت المناسب والدقيق.	3.73	0.962	6	موافق
07	يقوم مجلس الإدارة بتعيين المديرين التنفيذيين على أساس التخصص والكفاءة المهنية.	3.55	1.178	10	موافق

08	إن مجلس الإدارة مسؤول بصفة رئيسية عن الإشراف على الأداء الإداري وتحقيق عائد مناسب للمساهمين مع منع تعارض المصالح وتحقيق التوازن بين الطلبات التنافسية على الشركة.	3.80	0.894	4	موافق
09	تخضع الإدارة للمسائلة أمام مجلس الإدارة .	3.42	1.117	14	موافق
10	ضمان الشفافية في عملية ترشيح وانتخاب مجلس الإدارة.	3.48	1.307	12	موافق
11	يتم إخضاع مجلس الإدارة للمسائلة باعتباره المسؤول الرئيسي عن الإشراف عن أداء الشركة.	3.60	1.031	8	موافق
12	يقوم مجلس الإدارة بتحديد وتوزيع المسؤوليات والمهام بما يخدم أهداف الشركة.	3.55	1.289	11	موافق
13	تقوم الإدارة بالكشف عن أي أضرار قد تضر بأصحاب المصالح	3.46	1.120	13	موافق
14	يتم الإشراف من قبل مجلس الإدارة على عملية إعداد التقارير والقوائم المالية.	3.68	0.924	7	موافق
15	الحق لأصحاب المصالح الاتصال بمجلس الإدارة للإعراب عن الممارسات غير القانونية أو الغير الأخلاقية.	3.00	1.187	15	محايد
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور مجلس الإدارة(تركيبته، طبيعة الأعضاء، قراراته، مسؤولياته)	3.66	0.982	/	موافق

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن أغلبية المستجوبين يوافقون على محور مجلس الإدارة من حيث تركيبته، طبيعة أعضائه، قراراته وحتى مسؤولياته، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,66) بانحراف معياري قدره (0,982)، ويدخل هذا المتوسط ضمن الفئة (من 3,40 الى 4,19)، مما يؤكد على الأهمية الكبيرة لكيفية تشكيل مجلس الإدارة وتحديد المسؤوليات.

8.4 عرض وتحليل بيانات الفرضية المتعلقة بقياس محور مجلس الإدارة(الاجتماع، والاستقلالية): ويتم هذا التحليل اعتمادا على الجدول التالي:

الجدول رقم 08: استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تقيس محور مجلس الإدارة(الاجتماع، والاستقلالية)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
01	يتم تنظيم اجتماعات دورية بين موظفي الشركة والإدارة العليا من أجل أخذ رأي الموظفين من طرق تنفيذ العمل ومقترحاتهم لتحسين الأداء.	3.24	1.190	6	محايد
02	يحضر دائما رئيس مجلس الإدارة اجتماعا واحدا على الأقل من اجتماعات الجمعية العامة الدورية	3.64	1.131	2	موافق
03	يحصل الأعضاء الجدد على كافة المعلومات الهامة والرئيسية والمتعلقة بالشركة.	3.64	1.208	3	موافق

04	عدد الاجتماعات المخصصة التي يخصصها مجلس الإدارة كافية لدراسة كافة الملفات المقترحة.	3.35	1.090	4	موافق
05	يعمل مجلس الإدارة على إعلام أصحاب المصالح بأي قرار أو استثمار يسعى إلى تحقيق مجلس الإدارة.	3.33	0.977	5	موافق
06	يجتمع مجلس الإدارة مرة كل 03 أشهر	3.68	0.924	1	موافق
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد اجتماع مجلس الإدارة		3.48	1.048	/	موافق
01	يتم اتخاذ أي قرار يتعلق بمصالح الشركة من قبل مجلس الإدارة.	3.95	0.924	2	موافق
02	يقع على مجلس الإدارة مسؤولية وضع إستراتيجية لتحديد المخاطر التي تواجه الشركة.	3.95	0.767	1	موافق
03	لدى مجلس الإدارة السياسات الكافية التي تضمن وجود تجانس إداري مناسب وفعال.	3.57	0.941	3	موافق
04	يتم انتخاب أعضاء مجلس الإدارة من خلال خبراتهم الإدارية التي يتمتعون بها وإمكاناتهم المبذولة.	3.55	1.034	4	موافق
05	يقوم مجلس الإدارة بتحديد وتوزيع المسؤوليات والمهام بما يخدم أهداف الشركة.	3.46	0.967	5	موافق
06	ضمان الشفافية في عملية ترشيح وانتخاب مجلس الإدارة	3.31	1.104	6	محايد
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد استقلالية مجلس الإدارة		3.63	0.924	/	موافق
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحوّر مجلس الإدارة		3.59	0.979	/	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

في دراستنا تتم تحديد محوري الدراسة والمتمثل في كل من مجلس الإدارة والأداء المالي، إذ انبثق عن مجلس الإدارة بعدين ألا وهما اجتماع مجلس الإدارة والبعد الثاني استقلالية مجلس الإدارة واللذان يعتبران خصائص مجلس الإدارة، إذ يتضح من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن جل المستجوبين يوافقون على بعد مجلس الإدارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,48) بانحراف معياري قدره (1.048)، ويدخل هذا المتوسط ضمن الفئة (من 3,40 إلى 4,19)، مما يؤكد على الأهمية لكبيرة لاجتماع مجلس الإدارة على أداء المالي للمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.

أما البعد الثاني والمتمثل في استقلالية مجلس الإدارة، إذ يتضح من خلال الجدول رقم 08 أن المستجوبين يوافقون على بعد استقلالية مجلس الإدارة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,63) بانحراف معياري قدره (0,924)، ويدخل هذا المتوسط ضمن الفئة (من 3,40 إلى 4,19)، مما يؤكد على الأهمية القصوى لاستقلالية مجلس الإدارة على الأداء المالي.

من خلال الجدول رقم 08 يتضح تركز الإجابات حول استقلالية مجلس الإدارة أحسن مما هو عليه في اجتماع مجلس الإدارة، إذ بلغ الانحراف المعياري لبعد اجتماع مجلس الإدارة (1,048)، والذي كان أكبر من الانحراف المعياري لبعد استقلالية مجلس الإدارة الذي بلغ (0,924).

8.4 عرض وتحليل بيانات الفرضية المتعلقة بقياس محور الأداء المالي: ويتم تحليل النتائج المتعلقة بمحور الأداء المالي من خلال الجدول التالي:

الجدول 09: استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تقيس محور الأداء المالي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
01	سلوك الإدارة يؤثر في كثير من الأحيان على الأداء المالي مما يؤدي إلى عدم الوضوح والشفافية.	3.73	0.836	11	موافق
02	الاستغلال الأمثل للموارد المالية بالرغم من قلتها يؤدي إلى زيادة فاعلية الأداء المالي.	3.71	1.057	12	موافق
03	توفر أنظمة وتعليمات لدى المؤسسة لتنظيم الأداء المالي.	3.68	0.972	13	موافق
04	يساهم الأداء المالي على رفع كفاءة المؤسسة.	3.95	0.851	5	موافق
05	يساعد الأداء المالي في تطوير قدرات المؤسسة على التخطيط السليم لتحقيق إنتاجية عالية.	3.97	0.891	3	موافق
06	يساهم الأداء المالي في تطوير مستوى الأداء الإداري في المؤسسة.	3.91	0.874	7	موافق
07	يساهم الأداء المالي في تحسين فاعلية العملية الإدارية (تخطيط، تنظيم، قيادة، رقابة) والتي تتم في المؤسسة.	3.95	0.829	4	موافق
08	يسهم الأداء المالي في مكافآت الأشخاص وزيادة رواتبهم.	3.55	1.077	14	موافق
09	يساعد الأداء المالي على وضع أهداف واضحة قابلة للتنفيذ ضمن الزمن المحدد لها.	3.75	1.003	10	موافق
10	يمكن المؤسسة من تحقيق أرباح والتي تكون متزايدة خلال السنوات القادمة.	4.02	0.988	1	موافق
11	يؤدي إلى توفر السيولة وتحسن ملحوظ في نسبها	3.91	0.972	8	موافق
12	يساهم في تحقيق معدل عائد مرتفع	3.93	1.106	6	موافق
13	يساهم في تحقيق تحسن في معدل العائد على الأصول.	3.84	1.106	9	موفق
14	يجعل المؤسسة في أريحية للقيام بمعاملاتها ويفتح لها آفاق استثمارية عديدة وفرص متاحة أكثر.	4.00	1.066	2	موفق
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الأداء المالي	3.85	0.935	/	موفق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات *SPSS*.

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن المستجوبين يوافقون على محور الأداء المالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,58) بانحراف معياري قدره (0.935) ويدخل هذا المتوسط ضمن الفئة (من 3,40 إلى 4,19)، مما يؤكد على أن المؤسسات الاقتصادية العمومية تولي أهمية كبيرة للأداء المالي وتحرص عليه.

9.4 عرض وتحليل النتائج: تم قياس تأثير مجلس الإدارة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية العمومية محل الدراسة باستخدام أسلوب الانحدار الخطي وفيما يلي سوف نتطرق إلى نتائج هذه الاختبارات وتحليلها:

9.4 عرض نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى: تم استخدام نتائج تحليل التباين (analyses of variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار هذه الفرضية والجدول رقم 10 يبين:

H01: لا يوجد أثر معنوي لاجتماع مجلس الإدارة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية العمومية محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول 10: نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار أثر اجتماع مجلس الإدارة على تحسين الأداء المالي بمؤسسات الاقتصادية العمومية

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الانحدار	33.207	1	33.207		
الخطأ	5.323	43	0.124	268.222	*0.000
المجموع	38.530	44	--		
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS * مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)					

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم 10 يتبين ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الأولى، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (268,222) وهي أكبر من F الجدولة، بقيمة احتمالية قدرها 0.000 هذا ما يثبت صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الأولى، والتي يتم اختبارها فيما بعد بأسلوب الانحدار الخطي البسيط (linear régression)، وذلك بغية تحديد العلاقة بين المتغيرين التابع والمتمثل في الأداء المالي والمتغير المستقل المتمثل في مجلس الإدارة وقد تم تلخيص أهم نتائجه في الجدول الموالي:

الجدول 11: نتائج اختبار تحليل الانحدار لأثر اجتماع مجلس الإدارة على تحسين الأداء المالي.

المتغير المستقل	معامل الانحدار β	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
اجتماع مجلس الإدارة	0.928	16.377	*0.000	0.928	0.862
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS * مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)					

تشير معطيات هذا الجدول رقم 11 إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل "إجتماع مجلس الإدارة" والمتغير التابع "الأداء المالي" في المؤسسات الاقتصادية العمومية محل الدراسة، وبالتالي وجود دور معنوي بينهما، ويؤكد معنوية هذا الدور قيمة t المحسوبة البالغة (16,377) بمستوى دلالة 0.000، كما قدر معامل الارتباط ب (0.928)، وهويلد على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي (0,862) وهذا يعني أن (86,2%) من التغيرات الحاصلة في الأداء المالي ترجع إلى تغيرات حاصلة في اجتماع مجلس الإدارة .

بناءً على النتائج السابقة، نرفض الفرضية الصفرية (H_0)، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) اجتماع مجلس الإدارة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية العمومية"

2.4.5 عرض نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية: تم استخدام نتائج تحليل التباين (analyses of variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار هذه الفرضية والجدول رقم 12 يبين:

H02: لا يوجد أثر معنوي لاستقلالية مجلس الإدارة على تحسين الأداء المالي بمؤسسات عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)
الجدول 12: نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار أثر استقلالية مجلس الإدارة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية العمومية.

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الانحدار	35.729	1	35.729		
الخطأ	2.801	43	0.065	548.429	*0.000
المجموع	38.530	44	--		
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS * مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)					

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم 10 يتبين ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الثانية، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (548,429) وهي أكبر من F الجدولة، بقيمة احتمالية قدرها 0.000 هذا ما يثبت صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الفرعية الثانية، والتي يتم اختبارها فيما بعد بأسلوب الانحدار الخطي البسيط (linear régression)، وذلك بغية تحديد العلاقة بين المتغيرين التابع والمتمثل في الأداء المالي والمتغير المستقل المتمثل في استقلالية مجلس الإدارة وقد تم تلخيص أهم نتائجه في الجدول الموالي:

الجدول رقم 13: نتائج اختبار تحليل الانحدار لأثر استقلالية مجلس الإدارة على تحسين الأداء المالي.

المتغير المستقل	معامل الانحدار β	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
استقلالية مجلس الإدارة	0.963	23.419	*0.000	0.963	0.926
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS * مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)					

تشير معطيات هذا الجدول رقم 13 إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل "استقلالية مجلس الإدارة" والمتغير التابع "الأداء المالي" في المؤسسات الاقتصادية العمومية محل الدراسة، وبالتالي وجود دور معنوي بينهما، ويؤكد معنوية هذا الدور قيمة t المحسوبة البالغة (23,419) بمستوى دلالة 0.000، كما قدر معامل الارتباط ب (0.963)، وهويديل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي (0,926) وهذا يعني أن (92,6%) من التغيرات الحاصلة في الأداء المالي ترجع إلى تغير استقلالية مجلس الإدارة.

بناءً على النتائج السابقة، نرفض الفرضية الصفرية (H_0)، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) استقلالية مجلس الإدارة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية العمومية"

10.4 عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الرئيسية:

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد مجلس الإدارة بصفة مجتمعة على المتغير التابع "الأداء المالي" في المؤسسات الاقتصادية العمومية "H0: لا يوجد أثر معنوي لأبعاد مجلس الإدارة مجتمعة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية العمومية محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول 14: نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار أثر مجلس الإدارة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية العمومية.

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الانحدار	35.874	2	17.937		
الخطأ	2.656	42	0.063	283.595	*0.000
المجموع	38.530	44	--		
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS * مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)					

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه يتبين ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (283,595) وهي أكبر من F الجدولة، بقيمة احتمالية قدرها 0.000 هذا ما يثبت صلاحية النموذج لاختبار الفرضية، والتي يتم اختبارها فيما بعد بأسلوب الانحدار الخطي البسيط (Linear regression)، وذلك بغية تحديد العلاقة بين المتغيرين التابع والمتمثل في الأداء المالي والمتغير المستقل المتمثل في مجلس الإدارة وقد تم تلخيص أهم نتائجه في الجدول الموالي:

الجدول 15: نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد مجلس الإدارة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية العمومية.

النموذج	(R)	(R ²)	المعاملات غير المعيارية	المعاملات المعيارية	T	Sig*
	معامل الارتباط	معامل التحديد	B	الخطأ المعياري	المحسوبة	الدلالة
(الحد الثابت)	0.965	0.931	0.165	0.180	0.914	0.366
اجتماع مجلس الإدارة			0.259	0.171	3.514	0.038
استقلالية مجلس الإدارة			1.263	0.194	6.494	0.000
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS * مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)						

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن كل من الأبعاد اجتماع مجلس الإدارة واستقلالية مجلس الإدارة المتعلقان بمحور مجلس الإدارة تساهم في التأثير على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية العمومية محل الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (0,965) أي أن هناك علاقة ارتباط موجبة قوية بين المحورين المذكورين، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0,931) حيث تفسر أبعاد مجلس الإدارة المذكورة سابقا ما نسبته 93,1% من التغيرات الحاصلة في الأداء المالي للمؤسسات، كما بلغت قيمة T لبعده اجتماع مجلس الإدارة (3,514) بمستوى دلالة (0,038) فيما بلغت درجة التأثير β (0,259) أي أن الزيادة في بعد اجتماع مجلس الإدارة بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة في تحقيق الأداء المالي بمقدار (0,259)، وقد بلغت كذلك قيمة T لبعده استقلالية مجلس الإدارة

(6.494) بمستوى دلالة (0,000) فيما بلغ معامل التأثير $\beta(1,263)$ أي أن كل زيادة في بعد استقلالية مجلس الإدارة بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة في تحقيق الأداء المالي بمقدار (1,263).

بناءً على النتائج السابقة، نرفض الفرضية الصفرية (H_0)، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذودلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد مجلس الإدارة مجتمعة على تحسين الأداء المالي للمؤسسات.

5 الخاتمة:

حسب ما تنص عليه الحوكمة يعتبر مجلس الإدارة هو الأداة الرقابية الأكثر فعالية التي تضمن ضبط وردع المديرين التنفيذيين عن انتهاج استراتيجيات مضادة للفعالية ونجاعة الأداء المثالية، هذا الجهاز يضمن تقريب الأهداف والمصالح بين المديرين التنفيذيين والمساهمين، فلمجلس الإدارة جملة من الخصائص التي تؤثر على الأداء المالي للمؤسسات ومن بين هذه الخصائص اجتماع واستقلالية مجلس الإدارة. ومن خلال دراستنا يمكن استنتاج النتائج التالية:

- هناك مجموعة من الخصائص التي يجب توفرها في مجلس الإدارة لكي يقوم بدوره الرقابي بشكل كفاء.
- وجود أثر ذودلالة إحصائية لكل من استقلالية واجتماع مجلس الإدارة على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.
- منح مجلس الإدارة استقلالية يجعله أكثر فعالية في اتخاذ الاستراتيجيات المناسبة للمؤسسة التي تؤدي بالضرورة إلى زيادة الأداء المالي.
- لاجتماعات مجلس الإدارة تأثير على الأداء المالي لذا لابد من فرض قوانين تحدد عدد اجتماعات مجلس الإدارة العادية ولابد من حضور المعنيين حتى يكون عمل مجلس الإدارة ذو فعالية.

حتى يكون لمجلس الإدارة فعالية أكثر قمنا بتقديم الاقتراحات التالية:

- فصل مجلس الإدارة عن الإدارة التنفيذية والتأكيد عليها ووضع مجموعة من القواعد لتأكيد على الفصل السليم بينهما.
- منح مجموعة من الحوافز والإغراءات لمجلس الإدارة يجعل يسعى لتحقيق أكبر العوائد والأرباح.
- إنشاء معاهد مخصصة لتدريب وتكوين المديرين في الجزائر.

6. قائمة المراجع:

المؤلفات:

منير ابراهيم هندي. (2009). الفكر الحديث في التحليل المالي تقييم الأداء "مدخل حوكمة الشركات" (الإصدار 01). مصر: دار المعرفة الجامعية.

محمد محمود الخطيب. (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات (الإصدار 01). عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الأمروحات:

بن خروف جلييلة. (2009). دور المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي واتخاذ القرارات دراسة حالة المؤسسة الوطنية لانجاز القنوات - KANAGHAZ - (ماجستير). بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم مالية المؤسسة، الجزائر: جامعة محمد بوقرة.

توفيق سميح محمد الأغوات. (2015). دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة البوتاس العربية (رسالة ماجستير). عمان، كلية العلوم الادارية والمالية قسم المحاسبة، الأردن: جامعة الإسراء.

حمزة بوسنة. (26, 02, 2018). العوامل المؤثرة في جودة الارياح المحاسبية من منظور ممارسات إدارة الارياح دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الفرنسية المدرجة في البورصة (أطروحة دكتوراة). ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية قسم علوم التسيير، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.

محمد، ع. ا. (2021). (أثر خصائص مجلس الإدارة على الاداء المالي:دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان)رسالة ماجستير .(كلية الاعمال قسم العلوم المالية والمحاسبية ,عمان :جامعة الشرق الأوسط.

المقالات:

Aziez, L., & Koudri, A. (s.d.). le conseil d'administration:un mécanisme inefficent de la gouvernance des entreprises publiques économique(EPE). *les cahiers du cread* , 113/114.

Jaoua, A., & Ben Mim, S. (2019, february). conseil d'administration et performance financière des entrepris Français. *unternational journal business et économicstrategu(IJBES)* , 8(13).

المنعم، أ. ع.، فوزي أبوالمهياء، م.، & حسن العفيف، ج. (26, 02, 2017). أثر خصائص مجلس الإدارة على فترة إصدار تقرير المدقق : دراسة تطبيقية. *مجلة المنارة* .(3) 23 ,

خالد سيف الإسلام بوخلال، وعلال بن ثابت. (07, 01, 2021). قياس وتقييم الاداء باستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية صيدال خلال الفترة 2009-2019. *مجلة دراسات العدد الاقتصادي*، 12 (01).

علي يوسف. (2012). أثر استقلالية مجلس الإدارة في ملائمة المعلومات المحاسبية لقرارات المستثمرين في الاسواق المالية(دراسة تطبيقية). *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، 28 (02).

فائزة عبد الكريم محمد. (2013). تقويم الاداء المالي في شركة التأمين العراقية. *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، 8 (22).

كموش، ع. ا. (28, 07, 2020). أثر ممارسات حوكمة الشركات على التعثر المالي للشركات دراسة حالة عينة من الشركات بولاية سطيف . *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية* .(01) 13 ,

لقعون أمال، وأمان يوسف. (2021). خلق القيمة في المؤسسة باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA دراسة حالة مؤسسة الأوراسي 2019/2022. *مجلة دراسات اقتصادية*، 19 (02).

محمد اقبال غناية، وحكيمة حليمي. (20 جويلية, 2021). أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي للمؤسسات المالية القطرية -دراسة قياسية-. *مجلة الرسالة للدراسة والبحوث الانسانية*، 06 (03).

مروة يعقوب، وجيلالي بوشرف. (03, 01, 2020). أثر خصائص مجلس الإدارة على أداء المؤسسات الاقتصادية. *مجلة الاستراتيجية والتنمية*، 10 (01مكرر (الجزء الأول)).